

الصفحة: 91-77	تاريخ النشر: 2024 / 07 / 31	تاريخ القبول: 2024 / 07 / 02	تاريخ إرسال المقال: 2024 / 03 / 27	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024
---------------	-----------------------------	------------------------------	------------------------------------	-------------------------------

أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي

Family care methods for children between the impact of digital content and moral decadence

Said.ziouche@cu-barika.dz	المركز الجامعي بريكّة، (الجزائر)	سعيد زيوش *
Ounnoughi.nabil@cu-barika.dz	المركز الجامعي بريكّة، (الجزائر)	نبيل ونوغي

ملخص:

تقتصر الرعاية الأسرية على تأمين جميع الحاجيات الأساسية لجميع أفراد الأسرة، بما فيها المتابعة والمراقبة وحسن الحوار بين الوالدين وأطفالهم، خاصة مع التحول الرقمي وانتشار الأجهزة الذكية في أوساط الأسرة الجزائرية حيث نشير في هذا الصدد إلى تسجيل أكثر من 49 مليون مشترك في الهاتف النقال (وكالة الأنباء الجزائرية، 2023)، الأمر الذي دفع بالكثير من المختصين والباحثين في مجال الأسرة إلى دق ناقوس الخطر، إذ يشير التقرير إلى نسبة 63% من مستخدمي منصة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) تبلغ أعمارهم 13 سنة فما فوق (data report، 2023)، تناقش هذه الورقة البحثية الأساليب العصرية لمعالجة الانسحاب الاجتماعي، ومحاولة فك ارتباطهم الوثيق بالأجهزة الذكية من خلال طرح بعض الآراء النظرية وتحليل النتائج بما يتماشى وطبيعة الأسرة الجزائرية معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي، حيث كانت أهم النتائج تتمحور حول إبراز دور الأسرة في متابعة أطفالها، وضرورة فتح قنوات متعددة للحوار العقلاني، وترك مجال من الحرية للأطفال من أجل إبداء أي آراء دون تدخل من أحد الوالدين.

الكلمات المفتاحية: الأساليب، الأسرة، الطفل، المحتوى الرقمي، الأخلاق.

الصفحة: 77-91	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زيوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي
---------------	-------------------------------	---	--

Abstract:

Family care is limited to providing all the basic needs of all family members, including follow-up, monitoring, and good dialogue between parents and their children, especially with the digital transformation and the spread of smart devices among the Algerian family, as we point in this regard to the registration of more than 49 million mobile phone subscribers (Agency Algerian News, 2023), which prompted many specialists and researchers in the field of family to sound the alarm, as the report indicates that 63% of users of the social media platform (Facebook) are aged 13 years or older (data report, 2023). The study is treated the: Modern methods for treating children's introversion, and trying to break their close connection to smart devices by presenting some theoretical opinions and analyzing the results in line with the nature of the Algerian family, relying on the descriptive approach, where the most important results revolved around highlighting the role of the family in following up on their children, and the necessity of opening Multiple paths for rational dialogue, leaving room for freedom for children to express any opinions without interference from a parent.

Keywords: methods, family, child, digital content, ethics.

مقدمة:

استقلت الأسرة الجزائرية الحديثة - في وقتنا الحالي - بمكانتها عن الأسرة الممتدة أين كان الجد والجددة والعم يسكنون في بيت واحد، ويخضعون للسلطة الصورية والطوعية للجد، فقد أصبح الآن الزوجين الجدد يُشكّلان أسرة نووية تضم الأب والأم والأبناء فقط، وكما نعلم أن الجزائر والعالم أجمع قد مرّ بفترة انقطاع اجتماعي نتيجة الأزمة العالمية التي ألمت به ونقصه هنا وباء كورونا الذي بسببه تقلصت العلاقات الاجتماعية، من زيارة الوالدين، أو زيارة الأهل و الأقارب، بل وفي الأسرة الواحدة أصبح من النادر آنذاك أن يلتقي شخصان مباشرة، كل هذه الأحداث ساهمت بشكل أو بآخر في توجه الطفل داخل الأسرة نحو الانعزال آخذاً بين يديه جهازاً ذكياً، سواء كان هاتفاً أو لوحة الكترونية، أو حتى حاسوباً محمولاً، خاصة مع قيام جيلّ الدول التي أصابها الوباء بغلق المؤسسات التربوية على اختلاف أنواعها، وتم استبدال التعليم الحضوري بالتعليم عن بعد الذي لا يمكن أن إلا بوجود أجهزة ذكية ووفرة شبكة الأنترنت، هذا الأمر الذي جعل الأطفال بتعلق دائم مع الأجهزة الذكية مما دفع بالآباء إلى محاولة التدخل وفرض منطق الأولياء تتمثل عموماً في أساليب الغضب أو الصراخ على الطفل عند مسكه لجهاز ذكي، حيث تشير العديد من الدراسات المستجدة إلى أن دماغ الطفل النامي غير مجهز للتعامل مع التطبيقات والألعاب ووسائل التواصل الاجتماعي المتغيرة باستمرار التي يتعرضون لها. بينما يحتاج الأطفال إلى تقنية معينة للتعلم والبقاء على اتصال أثناء الوباء، يجب أن يكون لدى الآباء والمعلمين مخاوف بشأن مقدار الوقت

عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زيوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 77-91
--	---	-------------------------------	---------------

الذي يقضونه على الشاشات، وجودة التطبيقات وتأثير التكنولوجيا على الصحة العقلية، والعلاقات الاجتماعية الحقيقية، وقدرتهم الإجمالية على وضع التكنولوجيا جانباً للقيام بأشياء أخرى.

تقوم إشكالية هذه الورقة البحثية على سؤالين نوجزهما كما يلي:

- 1- كيف يمكن للأسرة الجزائرية السيطرة على امتلاك الأجهزة الذكية داخل المنزل؟
- 2- ما هي الأساليب الواجب اتباعها من أجل الحفاظ على تماسك الأسرة اجتماعياً؟

أولاً: كيفية التحكم في استخدام الطفل للتكنولوجيا الرقمية:

في العديد من العائلات يوجد الآباء والأطفال في ساحة معركة حول الأجهزة ووقت مشاهدة التلفاز والوصول إلى الوسائط الرقمية، الآباء في موقف صعب لأنهم من ناحية يحتاجون إلى الحد من وقت أطفالهم في استخدام التكنولوجيا والتعرض لمحتوى البالغين، من ناحية أخرى من المحتمل أنهم يريدون مساعدة طفلهم على تعلم القيام بذلك بشكل مستقل.

هناك مؤشرات رئيسية على أن الطفل مستعد لاستخدام هاتفه الخليوي أو جهازه اللوحي أو أي جهاز آخر به عدد أقل (أو معدوم) من أدوات الرقابة أو القيود الأبوية، هنا نستكشف سبب أهمية حدود التكنولوجيا الأبوية، وكيفية وضع قواعد التكنولوجيا التي سيتبعها الأطفال (وربما حتى يتبنون ذلك)، وعندما يكون لدى الأطفال القدرة على إدارة استخدام التكنولوجيا الخاصة بهم.

1- معنى المراقبة الأبوية:

يمكن أن يكون الوقت الزائد على الأجهزة مقلقاً لأسباب عديدة، أولاً قضاء الكثير من الوقت في استخدام التكنولوجيا يحد بشكل طبيعي من الوقت المتاح للأنشطة الأخرى، تُظهر الأبحاث مدى صعوبة أن يجد الأطفال وقتاً لأنشطة أخرى، مثل الرياضة أو الحرف اليدوية أو القراءة أو الواجبات المنزلية أو التشتت الاجتماعية أو وقت لزيارة الأهل والأقارب، عندما يتم قضاء معظم اليوم أمام الشاشة. (حسن، رقيق (2015)، ص 32).

"تظهر الأبحاث أيضاً أن هناك روابط بين زيادة وقت الشاشة والآثار السلبية على الصحة العقلية والبدنية، مثل زيادة معدلات السمنة وقلة النوم والمشكلات السلوكية وانخفاض النشاط البدني" (حسام الدين، محمد مازن (2020)، ص 21)، وقد وجدت الدراسات أيضاً وجود علاقة واضحة بين المستويات العالية من استخدام التكنولوجيا وحالات الصحة العقلية مثل الاكتئاب (كين، ليزت (1998)، ص 12).

أصبح إنشاء عادات تقنية معقولة تحدياً شبه عالمي، خاصة وأن معدلات وقت الشاشة قد ارتفعت بشكل كبير خلال العقدين الماضيين (كين، ليزت (1998)، ص 14)، غالباً ما يقبل الأطفال الصغار، ولو على مضض مراقبة الوالدين، عادة ما يحتاجون إلى مساعدة الكبار للتنقل في التطبيقات والمواقع على أي حال، لكن العديد من المراهقين والمراهقات يشعرون أنهم كبار السن أي أنهم مثل الراشدين بما يكفي لإدارة وقت الشاشة الخاص بهم

عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زبوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغى	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 77-91
--	---	-------------------------------	---------------

حتى لو لم يكن الأمر كذلك.

يمكن أن يصبح هذا التوتر صعباً لأنه في مرحلة معينة، سيرغب الآباء في أن يكون أطفالهم قادرين على اتخاذ هذه القرارات بأنفسهم، يمكن أن يختلف هذا التوقيت باختلاف الأطفال والعائلات المختلفة، مما يترك العديد من الآباء يتساءلون متى وكيف يبدوون في تعليم الأطفال كيفية إدارة استخدامهم للتكنولوجيا.

2- ما هي الرقابة الأبوية؟

أدوات الرقابة الأبوية هي أدوات يمكن أن تساعد الآباء على وضع قواعد حول وصول أطفالهم إلى الأجهزة والتطبيقات والوسائط الأخرى، كما يمكن أن تحد أدوات الرقابة الأبوية من مقدار الوقت الذي يمكن أن يقضيه الطفل على الجهاز بالإضافة إلى نوع المحتوى الذي يمكنه استهلاكه أثناء استخدام الجهاز. هناك العديد من الطرق التي يمكن للوالدين من خلالها وضع الرقابة الأبوية، تحتوي معظم الأجهزة على خيارات الرقابة الأبوية في إعداداتها، حيث يمكن للوالدين حظر أنواع معينة من المحتوى - بما في ذلك المواقع التي يحتمل أن تكون غير ملائمة - أو تعيين حدود زمنية على الجهاز نفسه أو التطبيقات التي تم تنزيلها عليه. بالإضافة إلى ذلك هناك عدد من تطبيقات الرقابة الأبوية أو غيرها من المنتجات التي يمكن للوالدين تثبيتها لتقييد أو مراقبة وصول أطفالهم إلى الأجهزة أو التطبيقات، تسمح لك العديد من الهواتف، على سبيل المثال، بوضع قيود على استخدام تطبيقات أو رسائل معينة بعد ساعات معينة من الليل. أدوات الرقابة الأبوية الأخرى أقل تقنية من سابقاتها إذ يقوم بعض الآباء بإيقاف تشغيل شبكة **Wi-Fi** في المنزل بعد وقت معين أو ببساطة يأخذون الجهاز بعيداً عن أطفالهم عندما يحين الوقت، وقد يختار بعض الآباء مراجعة سجل بحث أطفالهم بعد انتهاء وقت استخدام الجهاز الذكي، أو التحقق بشكل دوري من رسائلهم النصية، أو الجلوس مع أطفالهم أثناء استخدامهم لجهاز لمراقبة ما يفعلونه عبر الإنترنت. من المهم جداً أن يزن الوالدان إيجابيات وسلبيات الضوابط لتنفيذها قبل الخروج بخطة لوضع حدود زمنية لاستخدام الجهاز الذكي، كما يجب على الآباء أن يضعوا في اعتبارهم حالة العائلة وأولوياتهم، بالإضافة إلى الاحتياجات الفردية ومدى نضج الطفل.

3- كيفية تحديد الحدود المناسبة:

بشكل أساسي تتلخص إدارة استخدام التكنولوجيا للأطفال في ثلاث قضايا رئيسية:

- مقدار الوقت الذي يمكن للأطفال إنفاقه على أجهزتهم كل يوم.
- ما المحتوى الذي يمكنهم استهلاكه عندما يكونون على أجهزتهم؟
- من يتحكم في أجهزتهم عندما لا تكون قيد الاستخدام؟

يجب أن تستند هذه القرارات إلى أنظمة معتقدات الأولياء الخاصة، نقصد هنا إلى ثقافة الوالدين وأعارفهم وتقاليدهم، بالإضافة إلى الظروف المحددة للعائلة، حيث يجب أن يضع الوالدين في اعتبارهم احتياجات الطفل

الصفحة: 77-91	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زيوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي
---------------	-------------------------------	---	--

التنموية وشخصيته ومزاجه، بالإضافة إلى القضايا الأخرى مثل الأطفال الذين يعيشون في منزلين مختلفين أو يحتاجون إلى التواصل مع أحد الأولياء عندما يكونون مطلقين (Ggi, Insights (2023)).

4- حدود وقت استخدام الجهاز الذكي الموصي بها:

قبل أن يفكر الأولياء في كيفية (ومتى) مساعدة الطفل على التحرك نحو إدارة استخدام التكنولوجيا الخاصة به، عليهم التفكير في مقدار الوقت الذي يريدونه على أجهزته، مرة أخرى ستختلف الحدود المناسبة بين الأسر من جهة والأطفال من جهة أخرى، لكن الخبراء يدعون إلى وقت شاشة أقل بكثير مما يحصل عليه معظم الأطفال (Strengthen family, relation (2022)).

يحتاج الأطفال إلى الكثير من التدريب للتحكم في استخدامهم للتكنولوجيا، يوصي "كوين" بعدم تركهم بمفردهم لاستخدام أجهزتهم الإلكترونية دون نوع من مشاركة الوالدين حتى سن المراهقة المبكرة. يقول: "حتى ذلك الحين، يوصى بشدة أن تحافظ العائلات على نشاط أطفالها ومشاركتهم اجتماعيا وجسديا، والاستمرار في تعزيز مهارات الاتصال والثقة والانفتاح حتى لا يعتمد الأطفال فقط على أجهزتهم للتفاعلات الاجتماعية" (كين، ليزت (1998)، ص 16).

تشجع الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) كل عائلة على إنشاء خطة استخدام وسائط مخصصة تأخذ في الاعتبار الاحتياجات والظروف المحددة لأطفالهم، المفتاح هو وضع خطة تجعل استخدام وسائل الإعلام مفيدا للأسرة بطرق لا تتداخل مع أنشطة الحياة الأخرى، مثل النوم والوجبات والنشاط البدني والتعلم والترفيه والأنشطة الاجتماعية والوقت الجيد معا.

قد يكون من المفيد إشراك أطفالك في التخطيط أيضا، "يحتاج الآباء إلى بناء تواصل قوي مع أطفالهم"، حيث يضيف "كوين" "من سن المدرسة وما بعدها، يمكن للوالدين مساعدة الأطفال تدريجيا على تعلم تعديل وتنظيم استخدام الأجهزة بأنفسهم، من خلال تعليمهم إدارة وقتهم وتخصيصه جيدا بين جميع الأنشطة والالتزامات." (حسن، رقيق (2015)، ص 35)

ثانيا: أساليب تماسك الأسرة اجتماعيا:

1- فهم التماسك الاجتماعي:

يمكن تعريف التماسك الاجتماعي على أنه الغراء الذي يربط المجتمعات معا، ويشمل عناصر مختلفة مثل الثقة والقيم المشتركة والتفاعلات الاجتماعية، والتي تساهم في الشعور بالانتماء والتضامن بين أفراد المجتمع، لا يمكن المبالغة في أهمية التماسك الاجتماعي، لأنه يعزز التعاون والتعاطف والمرونة في مواجهة الشدائد.

2- تعريف التماسك الاجتماعي: العناصر والأهمية:

التماسك الاجتماعي في جوهره مبني على أساس من الثقة والاحترام المتبادل، عندما يشعر الأفراد بالارتباط

الصفحة: 77-91	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زيوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي
---------------	-------------------------------	---	--

والتقدير داخل مجتمعهم، فمن المرجح أن يشاركوا بنشاط ويساهمون في رفاهيته، هذا الشعور بالانتماء يعزز رأس المال الاجتماعي، مما يؤدي إلى زيادة التعاون والعمل الجماعي من أجل التغيير الإيجابي (حسن، رقيق (2015)، ص 43).

يلعب التماسك الاجتماعي دورا حاسما في تعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة، إنه يخلق بيئة يتمتع فيها الجميع بفرصة متساوية للازدهار والنجاح، بغض النظر عن خلفيتهم أو ظروفهم، من خلال تعزيز الشعور بالعدالة والشمولية، يساعد التماسك الاجتماعي على معالجة أوجه عدم المساواة المنهجية ويعزز مجتمعا أكثر عدلا. تمتد أهمية التماسك الاجتماعي إلى ما هو أبعد من عوالم الانسجام المجتمعي، ارتبط التماسك الاجتماعي القوي بتحسين نتائج الصحة العقلية والبدنية، وخفض معدلات الجريمة، وزيادة الرخاء الاقتصادي، وهو بمثابة الأساس الوطيد للتقدم الاجتماعي وتحقيق مجتمع أكثر إنصافا وشمولا (رامي، عبود (2013)، ص 26).

3- الأساليب التي تساهم في التماسك الاجتماعي القوي:

يتطلب تحقيق تماسك اجتماعي قوي مجموعة من الأساليب أو العوامل التي تعزز الشعور بالاتصال والانتماء، وتشمل بعض العناصر الرئيسية ما يلي:

- التواصل الفعال والتفاعلات الهادفة بين أفراد المجتمع
- المساواة في الحصول على الموارد والفرص الاجتماعية
- تعزيز التنوع والشمول
- القيم المشتركة والشعور بالهوية المشتركة
- عمليات صنع القرار التعاونية
- التركيز على الأخلاق وغرس العقيدة الإسلامية

من خلال زراعة هذه العوامل، يمكن للأسر الجزائرية أن تضع الأساس لبيئة متناغمة وشاملة.

4- تأثير التنوع والشمول على التماسك الاجتماعي:

التنوع والشمول محفزان قويان للتماسك الاجتماعي، حيث عندما يجتمع الأفراد من خلفيات وثقافات مختلفة، فإنهم يجلبون وجهات نظر وخبرات فريدة تثري المجتمع، إن تبني التنوع وضممان المشاركة والتمثيل المتساويين يخلق مجتمعا أكثر شمولاً وتماسكاً.

ومن الضروري الاعتراف بالتحديات التي يمكن أن يفرضها التنوع والتصدي لها، يمكن للقوالب النمطية السلبية والتحيزات والتمييز أن تقوض التماسك الاجتماعي، من خلال تعزيز الاحترام والتعاطف والتفاهم عبر مجموعات سكانية متنوعة (ونقصد هنا لجان الأحياء المنتشرة في التجمعات السكانية)، يمكن للمجتمع تسخير قوة التنوع لبناء مجتمع أقوى وأكثر اتحاداً.

عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زويوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 77-91
--	--	-------------------------------	---------------

من الممكن أن يعيق العمل والمدرسة والحياة الشخصية بسرعة التركيز على وقت خاص مع الأسرة، لكن في الحقيقة، كم مرة يقضي الأب أو الأم وقتاً ممتعاً في نفس الغرفة مع الأسرة بأكملها؟ كم من الوقت يتم قضاءه نشاطاً معيناً معاً؟ يمكن البدء في إتاحة مساحة أكبر للترابط الأسري إذ يمكن أن يساعد إنشاء أساليب الترابط مع أفراد الأسرة في تقوية العلاقات الأسرية والصحة العاطفية، كما يتيح للأسرة جني فوائد تعزيز الاتصال من خلال التواصل والانفتاح (يوسف، محمود (2009)، ص 22).

ثالثاً: أهمية الترابط الأسري:

بقدر ما نريد إعطاء الأولوية لوقت الأسرة ووقت الترابط في أكثر الأحيان يقع على جانب الطريق عندما يبدأ العمل والمدرسة والمشاكل الشخصية في إرباك الوالدين خاصة إذا كانا يعملان معاً، ومع ذلك من السهل أن ننسى أن فوائد الترابط الأسري يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على مجالات الحياة الأقل وضوحاً. الأفراد الذين لديهم علاقات أسرية إيجابية هم أكثر عرضة للتعامل مع التوتر والانخراط في سلوكيات صحية، تظهر الأبحاث التي أجريت على المراهقين أن أولئك الذين لديهم ديناميكيات عائلية إيجابية هم أقل عرضة للانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر، وأقل عرضة لتشخيص الصحة العقلية، وأكثر عرضة لمستويات أعلى من احترام الذات، الأطفال والمراهقون الذين لديهم رابطة عائلية قوية لديهم سلوكيات انحرافية أقل ومرونة متزايدة، بمرور الوقت ستثبت القدرة على تقديم مستويات عالية من المرونة أنها مفيدة عند مواجهة التحديات في المدرسة والعمل على طول الخط (محمد زياد، حمدان (2017)، ص 32)، بأكثر من طريقة يعمل الترابط كعامل وقائي للأطفال والمراهقين.

عندما يفسح أفراد الأسرة مساحة للترابط الأسري، هناك شعور متزايد بالذات وفهم هوية المرء، قد يسمح التفاعل الإيجابي مع العائلة للأطفال والمراهقين بفهم مكانهم في العالم وكيفية ارتباطهم بالآخرين، إن زيادة الشعور بالذات ستمهد الطريق لزيادة الثقة وهذا هو المطلوب، مما يجعل اتخاذ القرار وحل المشكلات أكثر بساطة للطفل (منى، المعلا (2018)، ص 41).

1- كيف يمكننا تقوية الترابط بين أفراد الأسرة؟

الترابط الأسري أمر بالغ الأهمية للصحة العاطفية والنفسية لأعضائها، في عالم اليوم المزدهم من السهل ترك التفاعلات العائلية الهادفة تنزلق لصالح العمل والمدرسة والأنشطة الشخصية، وبالمقابل مع القليل من الجهد والتعاون، يمكن للأولياء خلق فرص للأسرة لتنمو بشكل أقرب وتقوي روابطها، فيما يلي ثماني طرق نعتقد أنها ملائمة لأن تدخل في الأساليب العصرية للحفاظ على الأسرة الجزائرية:

1-1. خلق خطة لوقت لأفراد الأسرة:

يجب أن يضع الآباء في اعتبارهم أن الأسرة مبعجلة - بمعنى العمل على أفضلية الأسرة على باقي الانشغالات الأخرى ولو كانت مهمة- للعمل على تماسك الأسرة يجب على الأولياء أن يحاولوا البحث عن الهوايات والأنشطة

عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زيوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 77-91
--	---	-------------------------------	---------------

التي يمكن لكل فرد من أفراد الأسرة الاستمتاع بها معاً، إذ عندما تستمتع الأسرة بأكملها يكون هناك مساحة أقل للمشاعر السلبية أو الصراع أو الانطواء ومساحة أكبر للتعبير عن الحب والتراحم بينهم، كما يُعد الخروج من المنزل دائماً فكرة رائعة، ولكن في بعض الأحيان تتأثر الخطط بالطقس ودرجة الحرارة، من المفيد أيضاً التفكير في الأنشطة الداخلية كالتنظيف وتوضيب الأغراض والأنشطة الخارجية كتنظيف الساحة أو أمام البيت، المشاركة في إزالة القمامة. (يوسف، محمود (2009)، ص 25).

عندما يحصل الآباء على بعض الأنشطة المجدولة، حيث يجب عليهم القيام بتعليق تقويم (جدول) في مساحة مشتركة في المنزل، إذ يمكن للأطفال التطلع إلى الأسبوع المقبل وتوقع هذه الأنشطة قبل حدوثها. سيساعد هذا في بناء الإثارة وتسهيل التخطيط وحل المشكلات التي قد تصادفها الأسرة، الأعراف والتقاليد هي طرق جيدة لتقوية الروابط الأسرية، تتضمن بعض أفكار الأعراف زيارات الأقارب يوم الجمعة، أو جعل ليلة ما لتناول البيتزا، أو قراءة الكتب معاً قبل النوم، أيضاً التقاليد تتضمن بعض الطرق الأخرى لتقوية العلاقات الأسرية مثل برجة عشاء عائلي، والتخطيط لليالي الألعاب وإيجاد طرق ممتعة لإكمال الأعمال المنزلية معاً.

2-1. إعطاء الأولوية للعشاء العائلي:

العشاء هو جزء سهل من اليوم حيث يمكن لأفراد الأسرة إعطاء بعضهم البعض اهتمامهم الكامل والمشاركة في مناقشات مهمة أو ممتعة، الأطفال الذين يتناولون العشاء مع عائلاتهم يومياً هم أكثر عرضة لتجربة علاقات أسرية أفضل، وتحسين الأداء الأكاديمي، وزيادة احترام الذات، وزيادة المرونة، علاوة على ذلك، تظهر الأبحاث أن المراهقين الذين يتناولون الطعام مع أسرهم يبلغون بانتظام عن مستويات أقل من الاكتئاب ومستويات أقل من سلوكيات البحث عن المخاطر (منى، المعلا (2018)، ص 50).

كما أن هناك الكثير من التنسيق الذي يدخل في تحضير وجبة عشاء عائلية مثل: تحضير الطعام، وطهي الطعام، وإعداد الطاولة، وتنظيف الأطباق، تجدر الإشارة هنا إلى دور الآباء في البحث عن طرق ملائمة لإشراك أفراد الأسرة في الطهي والتحضير، يمكن للصغار المساعدة في إعداد الطاولة وغسل المنتجات. يمكن للأطفال الأكبر سناً والمراهقين المساعدة في غسل الأطباق وتقطيع المكونات وتسخين الفرن مسبقاً. قد تبدو بعض هذه المهام مربكة، لكن هذه الأهداف قصيرة المدى ستؤدي إلى نجاح طويل الأجل في نظام الأسرة (محمد زياد، حمدان (2017)، ص 34).

يمكن أن يُسهل وجود وقت عشاء محدد مع الأسرة فرصة لتجربة أطعمة جديدة معاً مما قد يسمح بمقاومة أقل من الأفراد الذين يصعب إرضائهم في تناول الطعام بمرور الوقت، عندما يعتاد أفراد الأسرة على تناول وجبات عائلية معاً، يمكن للآباء تطوير القوائم معاً ووضع استراتيجيات مع من يصعب إرضائهم في تناول الطعام. في النهاية لا يهم ما هي الوجبة أو في أي وقت من اليوم تجلس لتناول الطعام مع الأسرة، ما يهم أكثر هو أن تكون الأسرة معاً ويستغلون الفرصة للتواصل والحوار.

عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زيوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 77-91
--	---	-------------------------------	---------------

3-1. تنظيم لعبة جماعية هادفة:

الألعاب هي نشاط ممتاز لتقوية الروابط الأسرية وخلق ذكريات دائمة، نعلم جميعاً أن الألعاب ممتعة ولكن هناك ما هو أكثر من الألعاب مما تراه العين، يمكن أن يؤدي دمج اللعبة العائلية إلى زيادة رضا الأسرة وتعزيز الترابط الأسري، من المدهش أن لعب ألعاب الفيديو معاً كعائلة، بشكل مدهش للبعض، مفيد أيضاً في تعزيز التقارب العائلي (يوسف، محمود (2009)، ص 25).

يمكن للأطفال اكتساب مهارات مفيدة من ألعاب الطاولة والأنشطة الأخرى، مثل المهارات الحركية المحسنة وحل المشكلات ومهارات الاتصال، عندما يعمل الأطفال مع (و ضد) أفراد الأسرة الآخرين، فإنهم يصقلون مهاراتهم التعاونية وسلوكيات البحث عن الأهداف، تعد الألعاب فرصة رائعة لمعرفة معنى الفوز والخسارة، مما يوفر فوائد كبيرة خارج شبكة العائلة، أحد أهم الأشياء التي يمكن للأسرة القيام بها أثناء اللعب هو استخلاص المعلومات بعد ذلك، واستكشاف ما تعلمته تلك الأسرة وما الذي سيفعلونه بشكل مختلف في المرة القادمة، والتحديات التي واجهوها أثناء المشاركة في اللعبة.

4-1. جعل الأعمال المنزلية نشاطاً عائلياً:

على الرغم من أن الأعمال المنزلية نادراً ما تكون ممتعة، إلا أن هناك بعض الاستراتيجيات التي يمكن للوالدين اتخاذها لجعل العملية أكثر تماسكاً مع الحياة الأسرية، من المرجح أن يشارك الأطفال في نشاط ما عندما يعرفون أن والديهم وإخوتهم يشاركون أيضاً.

يدمج بعض الآباء الموضوعات أو يتظاهرون باللعب في وقت العمل الرتيب، بينما يجد آخرون طريقة للتنافس أو السباق مع الوقت بشكل هزلي، من حين لآخر يعبر الأطفال عن نفورهم من إكمال نفس الأعمال المنزلية أسبوعاً بعد أسبوع، تتمثل إحدى طرق التغلب على ذلك في رسم الأعمال المنزلية من جرة أو قبة أثناء يوم التنظيف.

5-1. إفساح المجال للوقت:

بغض النظر عن مدى نجاح الأسرة في أنشطة الترابط، لا يزال من الضروري قضاء بعض الوقت للآباء، إذ يشغلون بسهولة في حياة أطفالهم والعكس صحيح، وهو أمر طبيعي عندما يقضي الآباء وقتاً عائلياً جيداً معاً، يُعد تقديم أفضل ما لديهم في كل مرة يقضون فيها أوقاتاً مع الأسرة أمراً صعباً، ولكن الانخراط في تقاليد الرعاية الذاتية يجعل هذا أسهل بكثير، حيث جدول الأنشطة للآباء، سواء كان نشاطاً يمكنهم الاستمتاع به بمفردهم، الشيء نفسه قد ينطبق على أفراد الأسرة الآخرين، حيث يمنحنا الوقت بمفردهم والرعاية الذاتية كل المساحة لمعرفة المزيد عن أنفسنا وتخفيف الضغط عندما تكون لدينا سرعة الانفعال (حسن، رقيق (2015)، ص 48).

6-1. زيارة الأهل والأقارب:

من خلال التفاعل مع العائلات الأخرى يمكن للوالدين معرفة كيف تبدو الروابط الأسرية الأخرى وكيف تعالج العائلات الأخرى المشكلات معاً، عندما يتحدث الوالد مع أقربائه وعائلاتهم عن الأبوة والأمومة، فإنه يتعاون

عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زبوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 77-91
--	---	-------------------------------	---------------

كمجتمع ويعمل من أجل هدف أكبر، ليس من المخجل أن يقوم رب البيت بسؤال من هم أكثر منه خبرة في العلاقات الأسرية مثل: ما الذي يجب القيام به من أجل المتعة، وكيف يتغلبون على العقبات، وكيف يصنعون ذكرياتهم.

قد يشعر الآباء بالخوف من السماح للآباء والعائلات الأخرى بالدخول إلى حياتهم، قد يخشى هؤلاء الآباء من النقد أو ألا ينظر إليهم على أنهم والد "صالح بما فيه الكفاية"، إذن يجب عليهم السماح لهذه المخاوف بالذهاب والتي تسمح لهم بفتح عقولهم على أساليب جديدة (حسام الدين، محمد مازن (2020)، ص 30).

7-1. إفساح المجال لجميع أفراد الأسرة:

قد تعاني الروابط الأسرية عندما ينهار التواصل بسبب عدم النضج العاطفي، ينمو الأطفال وتتغير التوقعات بمرور الوقت، لذا فإن بعض الأنشطة التي قد يقوم بها مع الآباء مع أسرهم قد لا تستمر على الطريق الصحيح، وقد يعني التراجع عن هذه الأنشطة أن احتياجات فرد ما لا يتم تلبيتها أو أن هناك أفكارا مختلفة حول الشكل الذي يمكن أن يبدو عليه وقت العائلة، يجب إعطاء المساحة الكافية لكل فرد من أفراد الأسرة من أجل أن يُبدي رأيه بكل حرية ولا قيد، ولا يجب الانتقاص من قيمة الأفكار التي يطرحها الأطفال حتى ولو كانت خاطئة أو غير معقولة.

إذن على الآباء الالتزام بالاستماع بكل إخلاص، يمكنهم ممارسة الاستماع الفعال مع الاتصال بالعين ولغة الجسد المفتوحة، سيعرف الطفل والمراهق وأفراد الأسرة الآخرون أنهم ينجسون عندما يجيبونهم، يُعد الاستماع الفعال طريقة رائعة لإظهار أنهم يدعمون أفراد أسرهم وأنهم يحاولون تكريس حياة مشتركة معا وطريقة رائعة لتعزيز العلاقات الصحيحة ((Strengthen family, relation (2022)).

2- ماذا يعني تقوية الروابط الأسرية؟

إن تقوية الروابط الأسرية تعني خلق علاقة أعمق بين أفراد الأسرة وتعميق روابط الحب والاحترام والثقة والتفاهم، يمكن أن تتضمن أنشطة تجمع العائلة معا، مثل الوجبات المشتركة أو ليالي الألعاب أو النزاهات. يمكن أن يتضمن أيضا التواصل لمساعدة أفراد الأسرة على فهم وجهات نظر ومشاعر بعضهم البعض بشكل أفضل، في نهاية المطاف يساعد تعزيز الروابط الأسرية على خلق بيئة آمنة وداعمة حيث يمكن لجميع الأعضاء الازدهار.

2-1. التحديات التي تواجه التماسك الاجتماعي:

في حين أن التماسك الاجتماعي أمر لا غنى عنه لرفاهية المجتمع، فإنه يواجه تحديات مختلفة في المجتمع المعاصر، إن تحديد هذه التهديدات والتصدي لها أمر بالغ الأهمية لضمان التماسك والانسجام المستدامين. التماسك الاجتماعي هو الغراء الذي يربط المجتمعات معا، ويعزز الشعور بالانتماء والثقة والتعاون بين الأفراد، ومع ذلك في عالم اليوم المعقد والمتغير بسرعة، فإن الحفاظ على التماسك الاجتماعي ليس بالمهمة السهلة، دعونا نستكشف بعض التحديات الرئيسية التي تشكل تهديدا للتماسك الاجتماعي والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لمعالجتها (حسن، رقيق (2015)، ص 52).

الصفحة: 77-91	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زيوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي
---------------	-------------------------------	---	--

2-2. تحديد ومعالجة التهديدات التي تواجه التماسك الاجتماعي:

غالبًا ما تنبع التهديدات التي يتعرض لها التماسك الاجتماعي من الانقسامات والصراعات داخل المجتمع، قد يمكن أن تؤدي الفوارق الاقتصادية والانقسامات السياسية والتفاوتات الاجتماعية إلى توتر النسيج الاجتماعي، مما يؤدي إلى الاستقطاب والتشرد، إن الاعتراف بهذه القضايا ومعالجتها بشكل مباشر أمر ضروري لمنع المزيد من تآكل التماسك الاجتماعي (Denis, Witmer (2020)).

اعتقد أن أحد التهديدات الرئيسية للتماسك الاجتماعي هو التفاوت الاقتصادي، عندما يواجه جزء كبير من السكان محدودية الوصول إلى الموارد والفرص، يمكن أن يولد الاستياء والانقسامات الاجتماعية. إن معالجة عدم المساواة الاقتصادية من خلال سياسات تعزز التوزيع المتساوي للثروة وتوفر فرصًا متساوية للجميع يمكن أن تساعد في سد الفجوة وتعزيز التماسك الاجتماعي.

وتشكل الانقسامات السياسية أيضًا تحديًا كبيرًا للتماسك الاجتماعي في عالم يزداد استقطابًا، حيث تهيمن الاختلافات الأيديولوجية في كثير من الأحيان على الخطاب العام، من الأهمية بمكان إيجاد أرضية مشتركة وتعزيز الحوار، إن تشجيع المناقشات السياسية القائمة على الاحترام والشمول يمكن أن يساعد في سد الفجوات ومنع تفتت المجتمعات.

وقد أدت العولمة إلى زيادة التنوع الثقافي الذي يمكن أن يثري المجتمعات من خلال تعريض الأفراد لوجهات نظر وتجارب مختلفة، ومع ذلك يمكن أن يخلق أيضًا توترات وصراعات حيث تنتقل المجتمعات في تعقيدات التعددية الثقافية، يمكن أن يساعد تعزيز التفاهم بين الثقافات والاحترام بالتنوع وتعزيز المجتمعات الشاملة في التخفيف من التحديات التي تفرضها العولمة والحفاظ على التماسك الاجتماعي.

كما أحدث التغيير التكنولوجي، وخاصة ظهور الاتصالات الرقمية، ثورة في الطريقة التي نتواصل بها ونتفاعل مع بعضنا البعض، في حين أن لديها القدرة على سد المسافات الجغرافية وتسهيل الروابط الاجتماعية، إلا أنها يمكن أن تسهم أيضًا في العزلة الاجتماعية والانفصال، إن تحقيق التوازن بين التفاعلات الافتراضية والتفاعلات وجها لوجه، وتعزيز محو الأمية الرقمية، واستخدام التكنولوجيا كأداة لبناء المجتمع يمكن أن يساعد المجتمعات على التنقل في تأثير التغيير التكنولوجي على الروابط الاجتماعية (رامي، عبود (2013)، ص 31).

نعتقد أنه يمكن استخدام التحول الرقمي لخلق وصول أكبر إلى الموارد والخدمات، وتزويد الناس بالأدوات التي يحتاجونها لتحسين حياتهم، ويمكن أن يساعد ذلك في الحد من عدم المساواة وخلق مجتمع أكثر إنصافًا، الأمر الذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى مزيد من التماسك الاجتماعي، من خلال تزويد الناس بإمكانية الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والخدمات الأساسية الأخرى، وبالتالي يمكننا خلق بيئة يمكن للجميع فيها الازدهار والمساهمة في المجتمع.

عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زيوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغى	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 77-91
--	---	-------------------------------	---------------

3- معالجة الانهيار الأخلاقي والعزلة في الأسرة الحديثة:

في الأسرة الحديثة أصبح الانهيار الأخلاقي أو العقائدي إن صح التعبير والعزلة من الاهتمامات الملحة، ساهم في التحضر السريع والتغيرات في الهياكل الأسرية وصعود الاتصالات الرقمية في الشعور بالانفصال بين الأفراد. تتطلب مواجهة هذه التحديات بذل جهود لخلق مساحات وفرص للتفاعل الاجتماعي الهادف، يمكن للتخطيط الأسري الذي يعطي الأولوية للأسرة وأن يعزز الروابط الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك يمكن للمبادرات التي تكافح العزلة الاجتماعية، مثل برامج الدعم المجتمعي والأنشطة المشتركة بين الأجيال، أن تعزز التماسك الاجتماعي (كين، ليزت (1998)، ص 28).

يمكن أن يساعد بناء شبكات اجتماعية قوية وتعزيز الشعور بانتماء الأفراد على التغلب على مشاعر العزلة والمساهمة في مجتمع أكثر تماسكاً، يمكن أن يلعب تشجيع المشاركة المجتمعية وتنظيم أحداث الحي وتعزيز العمل التطوعي دوراً في خلق شعور بالانتماء والتواصل.

3-1. دور التعليم والاتصال في إعادة بناء التماسك:

يلعب التعليم والاتصال أدواراً أساسية في إعادة بناء وتعزيز التماسك الاجتماعي، من خلال تعزيز قيم مثل التعاطف والاحترام والتعاون منذ سن مبكرة، يمكن للتعليم تشكيل المواقف والسلوكيات التي تساهم في مجتمع متماسك؛ فالتواصل الفعال سواء بين الأشخاص أو من خلال القنوات الإعلامية، ضروري لنشر المعلومات الدقيقة وتعزيز الحوار وسد الخلافات، يمكن أن يساهم بناء محور الأهمية الإعلامية وتعزيز الصحافة المسؤولة في مجتمع أكثر استنارة واتحاداً.

يمكن أن تساعد أنظمة التعليم التي تعطي الأولوية للتعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات حل النزاعات والتفاهم بين الثقافات في تزويد الأفراد بالأدوات اللازمة للتنقل في التنوع وبناء روابط اجتماعية قوية.

التماسك الاجتماعي هو جانب حيوي من جوانب رفاهية المجتمع، لكنه يواجه العديد من التحديات في عالم اليوم، من خلال التعرف على التهديدات ومعالجتها مثل الفوارق الاقتصادية والانقسامات السياسية وتأثير العولمة والتغير التكنولوجي والتفكك الاجتماعي والعزلة، ومن خلال إعطاء الأولوية للتعليم والتواصل الفعال، يمكن للمجتمعات أن تعمل من أجل التماسك والانسجام المستدامين ((2023) anhorlighttherapy)

3-2. دور الحكومة والسياسة في التماسك الاجتماعي:

وتؤدي المبادرات الحكومية ومبادرات السياسة العامة دوراً حاسماً في تعزيز التماسك الاجتماعي، ومن خلال صياغة وتنفيذ سياسات فعالة، يمكن للحكومات أن تهيئ بيئة مواتية لازدهار المجتمعات المحلية. التماسك الاجتماعي هو درجة ارتباط الأفراد والجماعات في المجتمع، ومدى مشاركتهم في القيم والأهداف والخبرات المشتركة. إنه ضروري لرفاهية المجتمع واستقراره، لأنه يعزز الثقة والتعاون والشعور بالانتماء بين أعضائه.

عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زيوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 77-91
--	---	-------------------------------	---------------

3-3. الآليات والمبادرات العامة التي تعزز التماسك الاجتماعي المجتمعي:

من خلال هذه المبادرات والتدخلات الحكومية والمبينة بطبيعة الحال على دراسات وأبحاث في هذا المجال فإن عملية الإسقاط تكون مباشرة على الأسرة، حيث كلما كان تماسك المجتمع قويا كلما انتقل الأثر إلى الأسرة والعكس صحيح، لكننا سنكتفي بذكر بعض المبادرات التي يمكن للدولة أن تُرها حسب موارد المجتمع وهي كالاتي:

- الاستثمار في البنية التحتية الاجتماعية والخدمات العامة: من خلال تخصيص الموارد لتطوير المدارس والمستشفيات والمراكز المجتمعية والمرافق الأساسية الأخرى، يمكن للحكومات إنشاء مساحات تسهل التفاعل الاجتماعي وتوفر الفرص للأفراد للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض.
- دعم المنظمات والمبادرات المجتمعية: يمكن للحكومات توفير التمويل والموارد والدعم التقني للمنظمات المجتمعية التي تعمل على تعزيز التماسك الاجتماعي. تلعب هذه المنظمات دورا حيويا في تعزيز المشاركة المجتمعية وتنظيم الأحداث وتنفيذ المشاريع التي تجمع الناس معا.
- ضمان المساواة في الحصول على التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل: يمكن للسياسات التي تعزز المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية وفرص العمل أن تساعد في الحد من الفوارق وتعزيز التماسك الاجتماعي. عندما يتمكن الأفراد من الوصول إلى التعليم الجيد والرعاية الصحية والتوظيف، فمن المرجح أن يشعروا بأنهم مشمولون وقيمون في المجتمع.
- تعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات: يمكن للحكومات تسهيل الحوار والتفاهم بين الثقافات من خلال تنظيم برامج التبادل الثقافي، وتعزيز التنوع في وسائل الإعلام والتعليم، ودعم المبادرات التي تحتفي بالثقافات والتقاليد المختلفة. يمكن أن تساعد هذه الجهود في كسر الحواجز وتحدي الصور النمطية وتعزيز الشعور بالوحدة بين المجتمعات المتنوعة ((Anhorlighttherapy (2023)).

وتضع هذه المبادرات أساسا للتماسك الاجتماعي من خلال معالجة أوجه عدم المساواة المنهجية وتعزيز التكامل الاجتماعي. ومع ذلك من المهم ملاحظة أن التماسك الاجتماعي مفهوم معقد ومتعدد الأوجه يتطلب التزاما وتعاونا مستمرين من مختلف قطاعات المجتمع.

4- خطوات تطبيقية موجهة للآباء:

1-4. التحكم في الوصول إلى التطبيقات والمحتوى:

يجعل نظام التشغيل Android مثلاً الحياة أسهل قليلاً للآباء من خلال السماح لهم بإعداد حسابات مستخدمين متعددة على الهاتف الذكي، يتيح لهم ذلك مشاركة الهاتف مع أطفالهم مع الحفاظ على تطبيقاتهم منفصلة عن تطبيقات الطفل، إذن لتمكين هذه الميزة، انتقل إلى الإعدادات < النظام < عدة مستخدمين وقم بتشغيل "عدة مستخدمين". يمكنك إضافة ملف تعريف مستخدم جديد هنا لطفلك. لتبديل الهاتف إلى ملف

الصفحة: 77- 91	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زيوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي
----------------	-------------------------------	---	--

تعريف الطفل، اسحب لأسفل من أعلى هاتفك وانقر فوق رمز المستخدم الأزرق. لاحظ أنه لا تحتوي جميع هواتف Android على هذه الميزة. ((Denis, Witmer (2020)).

4-2. الحد من وقت الشاشة:

يتيح لك تطبيق **Family Link** مثلاً إنشاء حد زمني للاستخدام اليومي للطفل، بالإضافة إلى فترة "وقت النوم" عندما يتم منع الطفل من استخدام الجهاز، إذا كان الأطفال يريدون المزيد من الوقت فيمكنهم إرسال طلب إلى هاتفك، يمكنك حتى تنزيل التطبيق على iPhone لمراقبة ما يفعله الطفل الذي يعمل بهاتف Android. ومع ذلك، لا يمكنك استخدام التطبيق لتعيين عناصر التحكم على iPhone الخاص بالطفل عن بعد، بخلاف بعض إعدادات حساب Google للطفل.

4-3. حماية خصوصية طفلك:

في عالم يجب فيه الكبار والأطفال نشر كل التفاصيل الدقيقة لحياتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، قد يكون الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية للطفل أمراً صعباً، لكن Apple و Google تقدمان أدوات الرقابة الأبوية لمساعدتك في ذلك. يمكنهم أيضاً حظر الوصول إلى معظم تطبيقات الوسائط الاجتماعية عن طريق تحديد إعدادات التطبيقات والألعاب المناسبة، تتضمن الخيارات "10 وما فوق" أو "أصغر". لكن هذا لا يمنع مواقع الويب الخاصة بهذه الأنظمة الأساسية من الظهور في متصفح الويب الخاص بالجهاز. ((Denis, Witmer (2020)).

خاتمة:

إن التماسك الاجتماعي للأسرة هو الغراء الذي يربط المجتمعات معا من خلال رعاية الشعور بالانتماء والثقة والتواصل، كما يمكن للمجتمع أن يزدهر وسط التحديات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشهدها الجزائر، إن فهم عناصر وأهمية التماسك الاجتماعي هو الخطوة الأولى نحو بناء مجتمعات شاملة، توجد تحديات تواجه هذا التماسك، ولكن يمكن التغلب عليها من خلال الجهود الجماعية والاستراتيجيات المبتكرة التي تخدم مصلحة الأسرة الجزائرية وتحترم خصوصياتها، كما تلعب السياسات الحكومية والمشاركة المدنية والمبادرات التعاونية أدواراً حاسمة في تعزيز التماسك الاجتماعي للمجتمع بصفة عامة وضمناً مستقبلاً أكثر إشراقاً.

مع استمرار العالم في التطور سيكون احتضان التقدم التكنولوجي ونخص بالذكر التحول الرقمي الذي أصبح حقيقة لا مفر منها أمراً حيويًا للتماسك الاجتماعي الأسري، إن توقع الاتجاهات المستقبلية وتلبية الاحتياجات المتغيرة للأسرة والمجتمع معاً سيمكنهم من التكيف والازدهار.

وانطلاقاً من رؤية المجتمع الموحدة والمتناغمة يجب علينا نسعى جاهدين نحو تعزيز التماسك الاجتماعي في جميع جوانب حياتنا، هذا الأمر سيمكننا في بناء مجتمع مرن وشامل ومزدهر للأجيال القادمة، بطبيعة الحال بالعودة دائماً إلى التقاليد والأعراف التي ألفتها المجتمعات الجزائرية.

الصفحة: 77-91	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف 1: سعيد زيوش اسم ولقب المؤلف 2: نبيل ونوغي	عنوان المقال: أساليب الرعاية الأسرية للطفل بين تأثير المحتوى الرقمي والانفلات الأخلاقي
---------------	-------------------------------	---	--

المراجع:

1. رقيق، حسن (2015). أسرتي أولاً. القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع.
2. زياد حمدان، محمد (2017). تربية الأطفال على الانترنت وحمايتهم من مشاكل الإنترنت والتكنولوجيا المعاصرة في ثقافة الأسرة والتربية. القاهرة: دار التربية الحديثة.
3. عبود، رامي (2013). نحو استراتيجية عربية لصناعة المحتوى الرقمي. لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.
4. ليزوت، كين (1988). كيف توازن بين عملك وأسرتك. الرياض: مكتبة جرير.
5. مازن، حسام الدين محمد (2020). مخاطر الإنترنت على الأسرة. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
6. محمود، يوسف (2009). سياسيولوجيا العلم والتكنولوجيا. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
7. ناصر المعلا، منى (2018). مخدر الأجهزة الذكية. الأردن: مداد للنشر والتوزيع.
8. Anchor, **Light Therapy Collective** (2023). "8 Ways to Strengthen Family Bonds and Improve Family Relationships", <https://anchorlighttherapy.com/strengthen-family-bonds/>, day accessed Jan 05, 2024.
9. Denise, Witmer (2020) "**How to Strengthen Family Bonds**", <https://www.verywellfamily.com/how-to-strengthen-your-familys-bond-ten-tips-2609591>, day accessed Jan 05, 2024.
10. GGI, Insights (2023) "**Social Cohesion: Fostering Unity and Harmony in Communities**", <https://www.graygroupintl.com/blog/social-cohesion> . day accessed Jan 05, 2024.
11. Strengthen Family, Relationships (2022) "**Strengthen Family Relationships**", <https://www.dhs.gov/employee-resources/news/2022/09/20/strengthen-family-relationships> . day accessed Jan 05, 2024.